مجلة اللسانيات التطبيقية ISS N : 2588-1566 الصفحات: 462-477
المجلد: 05 العدد: 02 السنة: 2021

تحريفات العامية الجزائرية للعربية الفصحى في أبنية الأفعال المزيدة

Distortions of the Algerian vernacular of Standard Arabic in the structures of more verbs

الطالبة : صليحة قريطة*
إشراف: أ. د عبد المجيد سالمي
جامعة أبو القاسم سعد الله/ الجزائر-2- (بوزريعة)
مخبر الدراسات والبحوث الصوتية والمعجمية
kerita.saliha@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2021/10/11	تاريخ القبول: 2021/11/13

الملخص:

كان هدفنا من خلال هذه الدراسة، الكشف عن مظاهر التغير في البنية الصرفية للفعل المزيد من خلال الاستعمال في العامية الجزائرية بوصفها تحريفات لا بد من تشخيصها لمعرفتها والحد من تأثيرها على تعليم اللغة العربية الفصحى، فقمنا بالموازنة بين البنية الصرفية للفعل المزيد في العربية الفصحى وبنيته الصرفية في العامية المدروسة، بدءا بأبنية الثلاثي المزيد، ثم بأبنية الرباعي المزيد. وقد توصّلنا في نهاية هذه الدراسة إلى تسجيل مجموعة من النتائج أهمها:

-من مظاهر التغيّر في البنية الصرفية للأفعال المزيدة من خلال الاستعمال في العامية زيادة بعض الحروف أو حذف بعضها، أو تغيير في الحركات كإبدالها أو حذفها.

- تسكين آخر الفعل في الماضي والمضارع في كلّ الأبنية، وذلك تسهيلا للنطق وتخفيفه.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية الفصحى – العامية الجزائرية – التحريف – أبنية الفعل المزيد

Abstract :

Our objective through this study was to reveal the manifestations of change in the morphological structure of the verb more through the use in the Algerian dialect, as distortions that must be diagnosed in order to know them and limit their impact on teaching. of the classical Arabic language. The morphological in the familiar studied, starting with the structures of the triple plus, then the structures of the quadruple plus.At the end of this study, we reached a number of results, the most important of which are:

- Among the manifestations of the change in the morphological structure of the augmented verbs through use in the vernacular is the addition of some letters or the deletion of some of them, or a change in movements such as their replacement or deletion.
- Placing the last verb in the past and present tense in all buildings, in order to facilitate and reduce pronunciation.

Keywords:
Standard Arabic - Algerian colloquial - distortion - verb structuresmore.

* المؤلف المرسل: صليحة قريطة.

مقدمة:

لقد عرفت العربية الفصحى ظاهرة التطور اللغوي كغيرها من اللغات البشرية، فتطورت في الاستعمال على لسان العامة تطورا حرّا، مما أصاب عناصرها الصوتية والصرفية والنحوية بعض التغير، وأخذ بذلك لحن العوام في النطق بكلمات العربية يزداد يوما بعد يوم، مما دفع بالعديد من علماء اللغة إلى التأليف في ما تلحن فيه العامة من أجل أن يصلحوا ما حدث في ألسنتهم من تحريف الكلام الفصيح.

وبما أنّ التغير الذي أحدثته العامية في الفصحى قد مسّ قواعدها الصرفية والنحوية والدلالية، فإننا ارتأينا أن ندرس ما أحدثته العامية الجزائرية من تحريفات في المستوى الصرفي للعربية، وبالأخص في مستوى أبنية أفعالها، وبالذات أبنية أفعالها المزيدة، ذلك أن الأفعال بصفة عامة والأفعال المزيدة بصفة خاصة تحتل مكانا بالغ الأهمية في اللغة العربية، فهي إحدى أقسام الكلم فيها، وهي تعتبر بذلك من أهم مواد اللغة العربية ومكوناتها، حيث تمثل الجزء الأكبر من مفرداتها

وقد كان لزاما علينا أن نختار عامية من العامية الجزائرية من أجل إجراء الدراسة عليها، لأن هذه الأخيرة تتكون من عدة عاميات ليس باستطاعتنا دراسة جميعها، فوقع بذلك اختيارنا على عامية منطقة بوكرام، لأننا أولا من أبناء هذه المنطقة، ونعيش بين أهلها، وثانيا لقرب كلامها من النطق الفصيح. ولمعالجة هذه الدراسة كان من الضروري أن نطرح الأسئلة الآتية:

- ما مظاهر التغير في الأبنية الصرفية للأفعال الفصيحة المزيدة من خلال الاستعمال في العامية الجزائرية؟ وكيف تصرفت الألسن الناطقة بالعامية الجزائرية في تغيير أبنية الأفعال المزيدة؟ وهل استحدثت هذه العامية أبنية صرفية جديدة كبديل للأبنية الصرفية العربية الفصيحة؟

واختيارنا للمستوى العامي ودراسته لا يعنى الدعوة إليه، والتمكين له من أجل إحلاله محل الفصحى، وإنما يعد خطوة منهجية في سبيل التحول إلى الفصحى، وهدفنا في هذه الدراسة الموازنة بين الفصحى والعامية، من أجل رصد التغيرات التي طرأت على الأبنية الصرفية للأفعال العربية المزيدة من خلال الاستعمال في المستوى العامي، بوصفها تحريفات يجب تشخيصها لمعرفتها والحد من تأثيرها على تعليم العربية.

وبما أننا بصدد دراسة التحريف الذي أحدثته العامية الجزائرية في أبنية الفعل المزيد، فإننا قمنا أولا بجمع المادة اللغوية من أفواه الناطقين بالعامية المدروسة وفق منهج الملاحظة المباشرة الخارجية، بشكليها السلبي والإيجابي، ثم بعد ذلك قمنا باستقراء جميع الأفعال الفصيحة المزيدة الواردة فيها، وبعدها قمنا بتصنيفها حسب الأبنية العربية الفصيحة، وطبعا كان هذا بعد تحقيق أصول هذه الأفعال وردّها إليها. و لا بد لنا أن نشير هنا أننا استثنينا الأفعال المزيدة المعتلة، واكتفيا بما ما هو سالم من الأفعال المزيدة.

1- اللغة العربية الفصحى:

1-1- مفهومها:

سمّيت اللغة العربية بهذا الاسم نسبة للعرب، فهي اللغة التي كانوا يتقنونها بالفطرة، وهي تعتبر وسيلة ترابط واتحاد، إذ تربط بين الشعوب المترامية في مساحات شاسعة من الوطن العربي في عصرنا الحديث، وبها كتب الشعر العربي القديم، وبها أنزل القرآن الكريم، وبها ألّف المسلمون مؤلفاتهم اللغوية والتاريخية والدينية والفلسفية، وقد ميّزها الله تعالى عن سائر اللغات بجعلها لغة القرآن الكريم، وهي إحدى اللغات السامية، حيث يعرّفها أنور الجندي بقوله: «إنّها إحدى اللغات السامية، وأرقاها مبنى ومعنى واشتقاقا وتركيبا وهي أرقى لغات العالم، وهي إحدى فروع السامية: العربية والسريانية...».[1]

كما تعرّف على أنّها: «النموذج اللغوي المعتمد في العالم الإسلامي ... ونموذج التعلم ومعيار الصواب، إذ امتدّت في المدوّن فكانت لسان التراث العربي الإسلامي وما تزال إلى يومنا هذا». [2]

وقد نشأت العربية الفصحى من تلاقح لهجات القبائل العربية المنتشرة في أرجاء الجزيرة العربية، فهي ليست لهجة قريش ولا لهجة قبيلة دون أخرى، وإنّما هي:«لغة منسجمة موحدة، لا يمكن أن تنتمي إلى بيئة خاصة من بيئات الجزيرة العربية، فلا يحق لنا أن نقول مثلا، أن اللغة العربية المشتركة هي لغة قريش أو لغة تميم، أو غيرها من قبائل العرب، بل هي مزيج من كل هذا. تكونت له شخصيته وكيانه، وأصبح مستقلا عن اللهجات، وإن التمس هذا المزيج في نشأته بعض صفات هذه اللهجات، بعد هضمه» .[3]

واللغة العربية الفصحى تُعرف: «بلغة عدنان مقابلة بلغة قحطان، وتعرف كذلك بلغة مضر، ويفضّل المتأخرون تسميّتها بلغة قريش أو لغة مكة، وهذه التسمية الأخيرة ليست دقيقة، ذلك لأنّ الدور الذي لعبته قريش في تكوين هذه اللغة قبل الإسلام ثانوي لا يُؤبه به، بدليل أنّ الشعر الذي اعتمده الصّرفيون والنّحويون عند استنباط قواعد اللغة وأحكامها وأكثر ما اعتمدوه الشعر الجاهلي كان شعرا نجديا وحجازيا، ولا ينكر اللغويون القدامى أنّ جلّ ما أخذوه كان عن الأعراب لا عن أهل المدن، غير أنّ نسبة الفصحى إلى قريش ومكة، وذلك لما اكتسبته قريش ومكة من مكانة دينية وسياسية».[4]

وعليه نقول أنّ اللغة العربية الفصحى هي لغة كتب لها الخلود بسبب نزول القرآن الكريم بها، وهي اللغة الروحية لكلّ المسلمين، إذ تعدّ المعيار اللغوي لجميع الدول العربية، فهي الحاملة لثقافة هذه الشعوب المسلمة، والرباط الأساسي الذي يربط وينظم علاقاتهم وتواصلهم.

2- مفهوم البنية الصرفية:

قبل الحديث عن البنية كمفهوم اصطلاحي، لا بدّ من التطرّق أولا إلى التعريف اللغوي للبنية:

2-1- لغة:تدللفظة البنية في المعاجم العربية على نفس المعنى الذي تدلّ عليه لفظة البناء، وقد جاءت لفظة البناء في لسان العرب لابن منظور بمعنى: «البَنْيُ جمع أبنية، والبَنّاء، مدبّر البنيان وصانعه، والبنية، ما بنيته وهو البِنى والبُنى.[5]

والبناء بحسب ما ورد في معجم مقاييس اللغة «مشتق من بَنَى وهو بناء الشيء، نقول بَنَيْتُ البناء أبنية، ويقال بنية وبُنًى وبِنًى بكسر الباء» .[6]

2-2-اصطلاحا:ونقصد بمصطلح البنية الصرفية شكل الكلمة وهيئتها، يقول الرضي الأستراباذي في مقدمة شرح الشافية:«المراد من بناء الكلمة وزنها وصيغتها وهيئتها التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها، وهي عدد حروفها المرتبة وحركاتها المعينة وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية كلّ في موضعه، فرَجُلَ مثلا هيئة وصفة يشاركها فيها عَضُدَ، وقولنا (حروف المرتبة) لأنّه إذا تغيّر النظم والترتيب تغيّر الوزن كقولنا يَئِسَ على وزن فَعِلَ، وأَيِسَ على وزن عَفِلَ. وكذا قولنا (مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية) لأنّه يقال كَرَّمَ على وزن فَعَّلَ ولا يقال على وزن فَعْلَلَ، أو أفْعَلَ أو فَاعَلَ مع توافق الجمع في الحركات المعينة والسكون،وقولنا (كلّ في موضعه) لأنّ نحو دِرْهَمْ ليس قِمْطَرْ».[7]

3- مفهوم الفعل:

3-1- عند القدامى:

يعرّف قدامى علماء اللغة العرب الفعل تعريفات عديدة، ولعلّ أول تعريف له هو تعريف سيبويه، وذلك حين بيّن في كتابه أقسام الكلم في اللغة العربية، في باب سمّاه: «هذا باب علم ما الكلم من العربية". يقول فيه: «وأمّا الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء*، وبينت لِمَا مَضَى، ولِمَا يكون ولم يقع، وماهو كائن لم ينقطع، فأمّا بناء ما مضى فَذَهَبَ، وسَمِعَ ومَكُثَ وحَمُدَ. وأمّا بناء ما لم يقع فإنّه قولك آمرًا: اذهَبْ واضْرِبْ، ومخبرًا: يَقْتُلُ ويَذْهَبُ ويَضْرِبُ ويُقْتَلُ ويُضْرَبُ، وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن إذا أخبرت».[8]

فمن خلال هذا التعريف يتبيّن لنا أن سيبويه قد حدّ حدود الفعل من حيث الحدث والزمن، فهذان الأخيران هما العنصران الأساسيان في تركيبة الفعل، بحيث نتعرف إلى الفعل من خلال نظرنا لبنيته حيث أنّها تدلّ على حدث، ثمّ ننظر إلى دلالته على أحد الأزمنة الثلاثة الماضي، والمضارع، والأمر، فإن تضمّن العنصرين معا حكمنا على هذه الصيغة بأنها فعل.

وقد ذكر ابن يعيش في شرحه مفصّل الزمخشري تعريف صاحب الكتاب بأن الفعل هو: «ما دلّ على اقتران حدث بزمان، ومن خصائصه صحة دخول قد، وحرفي الاستقبال والجوازم، ولحوق المتصل البارز من الضمائر، وتاء التأنيث ساكنة، نحو قولك: قد فعل، وقد يفعل، وسيفعل، وسوف يفعل، ولم يفعل، وفعلت، ويفعلن، وافعلي، وفعلت».[9]

ويبدو هنا أنّ ابن يعيش لم يوافق صاحب المفصل – الزمخشري، في قوله هذا عن حده للفعل، حيث قال: «إن قول صاحب الكتاب الزمخشري، في حدّه للفعل بـ: (ما دلّ على حدث مقترن بزمان) رديء من وجهين أحدهما: أن الحد ينبغي أن يؤتى به فيه بالجنس القريب، ثمّ بالفصل الذاتي وقوله: (مادلّ) ف (ما) ههنا من ألفاظ العموم، فهو جنس بعيد، والجيد أن يقال: (كلمة)، أو (لفظة) أو نحوهما، لأنها أقرب إلى الفعل من (ما)».[10]

فمن خلال هذا القول يتبيّن لنا أنّ ابن يعيش يشير إلى قضية هامة في صياغة مصطلح الفعل ألا وهي عدم استعمال ألفاظ عامة غير واضحة الدلالة.

وذكر ابن الحاجب في الكافية تعريف الفعل على أنه: «ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمة الثلاثة».[11]. وهذا التعريف هو نفسه الذي ذكره الجرجاني في التعريفات، حيث يقول في هذا الأخير بأن الفعل هو: «ما دلّ على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة».[12]، وقد وافق هذان التعريفان للفعل، التعريف الذي ذكره السيوطي في كتابه همع الهوامع، حيث يقول أنه: «ما دلّ على معنى في نفسه واقترن بزمان».[13] فيقصد بكلمة زمان أحد الأزمنة الثلاثة: الماضي، أو المضارع، أو الأمر.

3-2- عند المحدثين:

لا تختلف تعريفات اللّغويين المحدثين للفعل عما ذكره قدامى النحاة، فمن بين هذه التعريفات نجد تعريف عباس حسن للفعل، حيث يقول بأنه: «كلمة تدلّ على أمرين معًا، هما معنى (أي: حدث) وزمن يقترن به».[14]فمن خلال هذا التعريف يتبيّن لنا أن عباس حسن قد انتبه للنقائص التي كانت تعتري تعريفات القدماء للفعل، فصاغ تعريفه بطريقة واضحة ودقيقة، حتى يتجنّب الوقوع في مشكلات تحديد المصطلح التي وقعوا فيها.

فمن خلال هذه التعريفات التي قدّمها كلّ من النحاة القدامى والمحدثين، يتبيّن لنا أن الفعل يدلّ إمّا على:حدث وزمان أو معنى وزمان.أوهو: «ما أسند إلى شيء ولم يسند إليه شيء».[15]

4- مفهوم العامية: العامية ليست لغة مزخرفة، ولكنها أحاديث تعوّدنا عليها، يقول عبد الله نديم واصفا العامية: «ليست منمقة بمجاز واستعارات ولا مزخرفة بتورية، ولكنها أحاديث تعودنا عليها العامية ليست لغة مزخرفة، ولكنها أحاديث تعوّدنا عليها، يقول عبد الله نديم واصفا العامية: «ليست منمقة بمجاز واستعارات ولا مزخرفة بتورية، ولكنها أحاديث تعودنا عليها ولغة ألفنا المسامرة بها، ولا تلجئك إلى قاموس الفيروز أبادي، ولا تلزمك مراجعة التاريخ ولا نظر الجغرافيا ولا تضطرك لترجمان يعبر لك عن موضوعها، ولا شيء يفسر لك معانيها، كما أنها لا تخضع لقواعد النحو والصرف، والإملاء عند كتابتها ما يجعلها سهلة الاستعمال».[16]

وقد أطلق القدامى لفظ لغة العامة على الناطقين بالعامية حيث يقول الجاحظ: «والجاري على ألسنة العامّة غير ذلك، لا يتفقدون من الألفاظ ما هو أحقّ بالذكر وأولى بالاستعمال... والعامّة ربّما استخفّت أقل اللغتين وأضعفهما، وتستعمل ما هو أقلّ في أصل اللغة استعمالا، وتدع ما هو أظهر وأكثر».[17] فيظهر من خلال قول الجاحظ هذا أنّ عامّة الناس تستعمل في لغتها أسهل الألفاظ وأخفّها على ألسنتهم.

كما تحدّث السيوطي في مزهره عن لغة العامّة وجعل صفة الابتذال خاصية من خصائصها حيث يقول: «قال الشيخ بهاء الدّين: عدّ بعضهم من شروط الفصاحة ألّا تكون الكلمة مبتذلة إمّا لتغيير العامّة لها إلى غير أصل الوضع، كالصُّرْم للقَطْع، جعلته العامّة للمحلّ المخصوص، وإمّا لسخافتها في أصل الوضع كاللقالق».[18] فمن خلال هذه التعاريف يتبيّن لنا أنّ مصطلح العاميّة قد ارتبط عند القدامى باللحن.

وقد أشار ابن خلدون في مقدّمته إلى أنّ لغة الحضر والأمصار لغة قائمة بذاتها مخالفة بذلك لغة مضر، وبأن لغتهم كانت تختلف باختلافهم، وهو ما ينطبق على العامية في عصرنا الحالي، حيث يقول:«اللهجات العامية المتداولة في الحضر والأمصار تختلف كذلك عن العربية الفصحى كما تختلف عن اللهجة العامية المتداولة عند قبائل البدو العربية، وكلتاهما منشعبة عن الفصحى، غير أن لهجة البدو أقرب إلى الفصحى من لهجات أهل الأمصار نظرا لاختلاط هؤلاء بالأعاجم، وتختلف لهجات أهل الحضر باختلاف الأمصار ولم يفقد في هذه اللهجات من مظاهر الدلالة إلّا حركات الإعراب التي انقرضت كذلك في لهجة البدو، ويمكن الاستعاضة عنها هنا كذلك بأمور أخرى موجودة في هذه اللهجات».[19]

ومن العلماء المحدثين نجد أحمد مختار عمر، حيث يحدّثنا عن العامية قائلا بأنّها: «اللغة المتداولة بين الناس، وهي بخلاف الفصحى المستخدمة في الكتابة والأحاديث الرسمية والعلمية» ففي هذا

التّعريف تأكيد على أنّ المحدثين قد اتّفقوا على أنّ العامية هي اللغة المتداولة بين النّاس وبأنّها اللغة المحكية التي يستعملونها في حديثهم اليومي».[20]

5- تحريفات العامية الجزائرية للعربية الفصحى في أبنية الأفعال المزيدة:

أقرّ الصرفيون بأنّ الفعل المزيد هو كلّ فعل زيد على أحرفه الأصلية حرف، أو حرفان، أو ثلاثة أحرف، فقد جاء في كتاب التطبيق الصرفي لعبده الراجحي بأنّه «كلّ فعل زيد على حروفه الأصلية حرف لا يسقط في بعض تصاريف الفعل لغير علة تصريفية، أو حرفان أو ثلاثة أحرف».[21]

والفعل المزيد ينقسم بدوره إلى قسمين: مزيد الثلاثي، ومزيد الرباعي. ولنبدأ بدراسة التحريف في البنية الصرفية للفعل الثلاثي المزيد من خلال الاستعمال في هذه العامية.

5-1- التحريف في أبنية الفعل الثلاثي المزيد:

للفعل الثلاثي المزيد في اللغة العربية الفصحى اثنا عشرة بناء، وهي على ثلاثة أنواع: أبنية الثلاثي المزيد فيه حرف واحد: (أَفْعَلَ- يُفْعِلُ) نحو: أكْرَمَ- يُكْرِمُ، (فَعَّلَ- يُفَعِّلُ) نحو: فَضَّلَ- يُفَضِّلُ، (فَاعَلَ- يُفَاعِلُ) نحو: قَاتَلَ- يُقَاتِلُ. أبنية الثلاثي المزيد فيه حرفان: (انْفَعَلَ- يَنْفَعِلُ) نحو: انْكَسَرَ- يَنْكَسِرُ، (افْتَعَلَ- يَفْتَعِلُ) نحو: اجْتَمَعَ- يَجْتَمِعُ، (تَفَاعَلَ- يَتَفَاعَلُ) نحو: تَبَاعَدَ- يَتَبَاعَدُ، (تَفَعَّلَ- يَتَفَعَّلُ) نحو: تَكَلَّمَ- يَتَكَلَّمُ، (افْعَلَّ- يَفْعَلُّ) نحو: احْمَرَّ- يَحْمَرُّ. أبنية الثلاثي المزيد فيه ثلاثة أحرف: (اسْتَفْعَلَ- يَسْتَفْعِلُ) نحو: اسْتَغْفَرَ- يَسْتَغْفِرُ، (افْعَوْعَلَ- يَفْعَوْعِلُ) نحو: احْدَوْدَبَ- يَحْدَوْدِبُ، (افْعَوَّلَ- يَفْعَوِّلُ) نحو: اجْلَوَّذَ- يَجْلَوِّذُ، (افْعَالَّ- يَفْعَالُّ) نحو: احْمَارَّ- يَحْمَارُّ.[22]

أمّا في العامية المدروسة فإنّ جميع هذه الأبنية الصرفية للفعل الثلاثي المزيد قد تطوّر وتغيّر إلى أبنية صرفية أخرى جديدة، فيما عدا بناء واحد فقد أُهمل. فيمكن رؤية تطوّر وتغيّر هذه الأبنية الصرفية في الاستعمال العامي المدروس على النحو الآتي:

5-1-1- أبنية الفعل الثلاثي المزيد فيه حرف واحد

5-1-1-1- أفْعَلَ- يُفْعِلُ:

يتغيّر بناء (أَفْعَلَ- يُفْعِلُ) في اللغة العربية الفصحى إلى هذه الأداءات للأبنية في الاستعمال العامي المدروس، نوضحّها كالآتي:

أ- فَعَّلْ- يفْعَّلْ:

غالبية الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف واحد والتي هي على وزن (أَفْعَلَ- يُفْعِلُ) في اللغة العربية الفصحى تأتي في العامية المدروسة على وزن (فَعَّلْ- يْفَعَّلْ)، فقد ورد عن الناطقين بهذه العامية:

صورة الفعل في العامية المدروسة		الفعل الفصيح الأصلي	
الماضي	المضارع	الماضي	المضارع

وَصَّلْ	يْوَصَّلْ	أَوْصَلَ	يُوصِلُ
دَخَّلْ	يْدَخَّلْ	أَدْخَلَ	يُدْخِلُ
خَرَّجْ	يْخَرَّجْ	أَخْرَجَ	يُخْرِجُ
رَجَّعْ	يْرَجَّعْ	أَرْجَعَ	يُرْجِعُ

فمن خلال الجدول السابق، يتبيّن لنا أنّ هناك تغيّرا في بنية الفعل الصرفية، حيث أنّ الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد والذي كان على وزن (أَفْعَلَ- يُفْعِلُ) في اللغة العربية الفصحى أصبح في العامية المدروسة على وزن (فَعَّلْ- يْفَعَّلْ).

ب- افْعَلْ- يَفْعَلْ:

قلّة من الأفعال الثلاثية المزيدة بحرف واحد والتي هي على وزن (أفْعَلَ- يُفْعِلُ) في اللغة العربية الفصحى تأتي في العامية المدروسة على وزن (افْعَلْ- يَفْعَلْ)، فيقول الناطقون بهذه العامية:

صورة الفعل في العامية المدروسة		الفعل الفصيح الأصلي	
الماضي	المضارع	الماضي	المضارع
اصْبَحْ	يَصْبَحْ	أَصْبَحَ	يُصْبِحُ
ارْسَلْ	يَرْسَلْ	أَرْسَلَ	يُرْسِلُ

يتبين من خلال الجدول السابق، أنّ هناك تغيّرا في بنية الفعل الصرفية، حيث أنّ الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد والذي كان على وزن (أَفْعَلَ- يُفْعِلُ) في الفصحى أصبح في العامية المدروسة على وزن (افْعَلْ- يَفْعَلْ).

5-1-1-2- بناء فعَّلَ- يُفَعِّلُ:

يتغيّر بناء (فعَّلَ- يُفَعِّلُ) في العربية الفصحى إلى هذا الأداء للبناء في العامية المدروسة (فعَّلْ- يْفَعَّلْ)، وغالبية أفعال هذا البناء تكون من الأفعال الصحيحة، فيقول الناطقون بهذه العامية:

صورة الفعل في العامية المدروسة		الفعل الفصيح الأصلي	
الماضي	المضارع	الماضي	المضارع
عَلَّمْ	يْعَلَّمْ	عَلَّمَ	يُعَلِّمُ
عَرَّسْ	يْعَرَّسْ	عَرَّسَ	يُعَرِّسُ
ذَبَّحْ	يْذَبَّحْ	ذَبَّحَ	يُذَبِّحُ
سَلَّمْ	يْسَلَّمْ	سَلَّمَ	يُسَلِّمُ
بَدَّلْ	يْبَدَّلْ	بدَّلَ	يُبَدِّلُ

يتبيّن من خلال الجدول السابق، أنّ هناك تغيّرا في بنية الفعل الصرفية، حيث أنّ الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد والذي كان على وزن (فَعَّلَ- يُفَعِّلُ) في اللغة العربية الفصحى أصبح في العامية المدروسة على وزن (فَعَّلْ- يفَعَّلْ).

5-1-1-3- بناء فَاعَلَ- يُفَاعِلُ:

يتغيّر بناء (فَاعَلَ- يُفَاعِلُ) في اللغة العربية الفصحى إلى هذا الأداء للبناء في العامية المدروسة (فَاعَلْ- يْفَاعَلْ)، فقد ورد عن الناطقين بهذه العامية:

صورة الفعل في العامية المدروسة		الفعل الفصيح الأصلي	
الماضي	المضارع	الماضي	المضارع
عَاوَنْ	يْعَاوَنْ	عَاوَنَ	يُعَاوِنُ
شَارَعْ	يْشَارَعْ	شَارَعَ	يُشَارِعُ
حَارَبْ	يْحَارَبْ	حَارَبَ	يُحَارِبُ

من خلال الجدول السابق، يتبيّن لنا أنّ هناك تغيّرا في بنية الفعل الصرفية، حيث أنّ الفعل المزيد بحرف والذي كان على وزن (فَاعَلَ- يُفَاعِلُ) في اللغة العربية الفصحى أصبح في العامية المدروسة على وزن (فَاعَلْ – يْفَاعَلْ).

5-1-2- أبنية الفعل الثلاثي المزيد فيه حرفان

5-1-2-1- بناء انْفَعَلَ- يَنْفَعِلُ:

يتغيّر بناء (انْفَعَلَ- يَنْفَعِلُ) في اللغة العربية الفصحى إلى هذا الأداء للبناء في العامية المدروسة (انْفعَلْ- يَنْفْعَلْ)، فيقول الناطقون بهذه العامية:

صورة الفعل في العامية المدروسة		الفعل الفصيح الأصلي	
الماضي	المضارع	الماضي	المضارع
اَنْطْلَقْ	يَنْطْلَقْ	اِنْطَلَقَ	يَنْطَلِقُ

من خلال الجدول السابق، يتبين لنا أنّ هناك تغيّرا في بنية الفعل الصرفية، حيث أنّ الفعل الثلاثي المزيد فيه حرفان والذي كان على وزن (اَنْفَعَلَ- يَنْفَعِلُ) في اللغة العربية الفصحى أصبح في العامية المدروسة على وزن (اَنْفْعَلْ- يَنْفْعَلْ).

5-1-2-2- بناء افْتَعَلَ- يَفْتَعِلُ:

يتغيّر بناء (افْتَعَلَ- يَفْتَعِلُ) في العربية الفصحى إلى هذه الأداءات للأبنية في العامية المدروسة:

أ- بناء افْتَاعَلْ- يَفْتَاعَلْ:

غالبية الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين والتي تكون على بناء (افْتَعَلَ- يَفْتَعِلُ) في اللغة العربية الفصحى تأتي في العامية المدروسة على بناء (افْتَاعَلْ- يَفْتَاعَلْ)، وهذا البناء يكون مع الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين الصحيحة، فنجدهم يقولون:

صورة الفعل في العامية المدروسة		الفعل الفصيح الأصلي	
الماضي	المضارع	الماضي	المضارع
اَحْتَارَمْ	يَحْتَارَمْ	اِحْتَرَمَ	يَحْتَرِمُ
اَحْتَافَلْ	يحْتَافَلْ	اِحْتَفَلَ	يَحْتَفِلُ
اقْتَانَعْ	يَقْتَانَعْ	اِقْتَنَعَ	يَقْتَنِعُ

من خلال الجدول السابق، يتبيّن لنا أنّ هناك تغيّرا في بنية الفعل الصرفية، حيث أنّ الفعل الثلاثي المزيد بحرفين والذي كان على وزن (اِفْتَعَلَ- يَفْتَعِلُ) في اللغة العربية الفصحى أصبح في العامية المدروسة على وزن (افْتَاعَلْ- يَفْتَاعَلْ).

ب- بناء اَفْتْعَلْ- يَفْتْعَلْ:

قلّة من الأفعال الثلاثية المزيدة بحرفين والتي تكون على بناء (افْتَعَلَ- يَفْتَعِلُ) في اللغة العربية الفصحى تأتي في العامية المدروسة على بناء (اَفْتْعَلْ- يَفْتْعَلْ)، فنجد الناطقين بهذه العامية يقولون:

صورة الفعل في العامية المدروسة		الفعل الفصيح الأصلي	
الماضي	المضارع	الماضي	المضارع
انْتْفَعْ	يَنْتْفَعْ	اِنْتَفَعَ	يَنْتَفِعُ
ارْتْفَعْ	يَرْتْفَعْ	ارْتَفَعَ	يَرْتَفِعُ

من خلال الجدول السابق، يتبيّن لنا أنّ هناك تغيّرا في بنية الفعل الصرفية، حيث أنّ الفعل الثلاثي المزيد بحرفين والذي كان على وزن (افْتَعَلَ- يَفْتَعِلُ) في اللغة العربية الفصحى أصبح في العامية المدروسة على وزن (افْتْعَلْ- يَفْتْعَلْ).

5-1-2-3- بناء تَفَعَّلَ- يَتَفَعَّلُ:

يتغيّر بناء (تَفَعَّلَ- يَتَفَعَّلُ) في اللغة العربية الفصحى إلى هذا الأداء للبناء في العامية المدروسة (تفَعَّلْ- يَتْفَعَّلْ)، فنجد الناطقين بهذه العامية يقولون:

صورة الفعل في العامية المدروسة		الفعل الفصيح الأصلي	
الماضي	المضارع	الماضي	المضارع
تْعَلَّمْ	يَتْعَلَّمْ	تَعَلَّمَ	يَتَعَلَّمُ
تْكَبَّرْ	يَتْكَبَّرْ	تَكَبَّرَ	يَتَكَبَّرُ
تْزَوَّجْ	يَتْزَوَّجْ	تَزَوَّجَ	يَتَزَوَّجُ
تْغَرَّبْ	يَتْغَرَّبْ	تَغرَّبَ	يَتَغَرَّبُ

يتبيّن لنا من خلال الجدول السابق، أنّ هناك تغيّرا في بنية الفعل الصرفية، حيث أنّ الفعل الثلاثي المزيد بحرفين الذي كان على وزن (تَفَعَّلَ- يَتَفَعَّلُ) في اللغة العربية الفصحى أصبح في العامية المدروسة على وزن (تْفَعَّلْ- يَتْفَعَّلْ).

وأحيانا تدغم العامّة تاء الفعل الزائدة في فائه بعد إبدالها إلى جنس فاء الفعل، سواء كان الفعل في الماضي أو المضارع، لتحقيق التجانس الصوتي، وإنّما زيادة همزة وصل في أوّل الفعل الماضي، هو للتّمكن من نطق الصوت الساكن بعدها، ليصبح الوزن بذلك (افَّعَّلْ- يَفَّعَّلْ)، فنجدهم يقولون مثلا في: تَزَوَّجَ - يَتَزَوَّجُ اِزَّوَّجْ – يَزَّوَّجْ.

ولهذا الإدغام في هذه العامية المدروسة ما يسوغ وقوعه، من حيث أن الصوت الذي أدخلت فيه التاء (الزاي) هو صوت متقارب في المخرج من صوت التّاء.

5-1-2-4- بناء تَفَاعَلَ- يَتَفَاعَلُ:

يتغيّر بناء (تَفَاعَلَ- يَتَفَاعَلُ) في اللغة العربية الفصحى إلى هذا الأداء للبناء (تفَاعَلْ- يَتْفَاعَلْ) في العامية المدروسة، فنجد الناطقين بهذه العامية يقولون:

صورة الفعل في العامية المدروسة		الفعل الفصيح الأصلي	
الماضي	المضارع	الماضي	المضارع
تفَاهَمْ	يَتْفَاهَمْ	تَفَاهَمَ	يَتَفَاهَمُ

تفَاتَلْ	يَتْفَاتَلْ	تَقَاتَلَ	يَتَقَاتَلُ
تَشَابَهْ	يَتْشَابَهْ	تشَابَهَ	يَتَشَابَهُ
تظاَرَبْ	يتْظَارَبْ	تَضَارَبَ	يَتَضارَبُ

يتبيّن لنا من خلال الجدول السابق، أنّ هناك تغيّرا في وزن الفعل، حيث أنّ الفعل الثلاثي المزيد بحرفين والذي كان على وزن (تَفَاعَلَ- يَتَفَاعَلُ) في اللغة العربية الفصحى أصبح في العامية المدروسة على وزن (تفَاعَلْ- يَتْفَاعَلْ).

وأحيانا تدغم العامّة تاء الفعل الزائدة في فائه بعد إبدالها إلى جنس فائه تخفيفا للنطق، سواء كان الفعل في الماضي أو المضارع، وإنّما زيادة همزة الوصل في أوّل الفعل الماضي هو للتّمكن من نطق الصوت الساكن بعدها، ليصبح بذلك وزن الفعل (افَّاعَلْ- يَفَّاعَلْ)، فيقولون مثلا في:

تَضَارَبَ - يَتَضَارَبُ اظَّارَبَ- يَظَّارَبْ (بإبدال الضاد ظاء). تَشَابَهَ- يَتَشَابَهُ اشَّابَهَ- يَشَّابَهْ.

ولهذا الإدغام في هذه العامية المدروسة ما يسوغ وقوعه، من حيث أن الأصوات التي أدخلت فيها التاء (الضاد، والشين) هي أصوات متقاربة في المخرج من صوت التاء.

5-1-2-5- بناء افْعَلَّ – يَفْعَلُّ:

يتغيّر بناء (افْعَلَّ – يَفْعَلُّ) في اللغة العربية الفصحى إلى هذا الأداء للبناء (افْعَالْ- يَفْعَالْ) في العامية المدروسة، فيقول الناطقون بهذه العامية:

صورة الفعل في العامية المدروسة		الفعل الفصيح الأصلي	
الماضي	المضارع	الماضي	المضارع
ازْرَافـ	يَزْرَافـ	ازْرَقَّ	يَزْرَقُّ
اصْفَارْ	يَصْفَارْ	اصْفَرَّ	يَصْفَرُّ
احْمَارْ	يَحْمَارْ	احْمَرَّ	يَحْمَرُّ

من خلال الجدول السابق، يتبيّن لنا أنّ هناك تغيّرا في وزن الفعل، حيث أنّ الفعل الثلاثي المزيد بحرفين والذي كان على وزن (افْعَلَّ- يَفْعَلُّ) في اللغة العربية الفصحى أصبح في العامية المدروسة على وزن (افْعَالْ- يَفْعَالْ).

5-1-3- أبنية الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

5-1-3-1- بناء اِسْتَفْعَلَ- يَسْتَفْعِلُ:

يتغيّر بناء (اِسْتَفْعَلَ- يَسْتَفْعِلُ) في اللغة العربية الفصحى إلى هذا الأداء للبناء في العامية المدروسة (اَسْتَفْعَلْ- يَسْتَفْعَلْ)، فيقول الناطقون بهذه العامية:

صورة الفعل في العامية المدروسة		الفعل الفصيح الأصلي	
الماضي	المضارع	الماضي	المضارع
اَسْتَغْفَرْ	يَسْتَغْفَرْ	اِسْتَغْفَرَ	يَسْتَغْفِرُ
اَسْتَفْسَرْ	يَسْتَفْسَرْ	اِسْتَفْسَرَ	يَسْتَفْسِرُ

من خلال الجدول السابق، يتبيّن لنا أنّ هناك تغيّرا في وزن الفعل، حيث أنّ الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف والذي كان على وزن (إستَفْعَلَ- يَسْتَفْعِلُ) في اللغة العربية الفصحى أصبح في العامية المدروسة على وزن (اَسْتَفْعَلْ- يَسْتَفْعَلْ).

5-1-3-2- بناء افْعَوْعَلَ – يَفْعَوْعِلُ:

يتغيّر بناء (افْعَوْعَلَ – يَفْعَوْعِلُ) في اللغة العربية الفصحى إلى هذا الأداء للبناء في العامية المدروسة (افْعَالْ – يَفْعَالْ)، فقد ورد عن الناطقين بهذه العامية:

صورة الفعل في العامية المدروسة		الفعل الفصيح الأصلي	
الماضي	المضارع	الماضي	المضارع
اخْشَانْ	يَخْشَانْ	اخْشَوْشَنَ	يَخْشَوْشِنُ

من خلال الجدول السابق، يتبيّن أن هناك تغيّرا في بنية الفعل الصرفية، حيث أن الفعل المزيد بثلاثة أحرف والذي كان على وزن (افْعَوْعَلَ – يَفْعَوْعِلُ) في اللغة العربية الفصحى أصبح في العامية المدروسة على وزن (افْعَالْ– يَفْعَالْ).

5-1-3-3- بناء افْعَوَّلَ – يَفْعَوِّلُ:

تخلو العامية المدروسة من الأفعال التي هي على وزن (افْعَوَّلَ – يَفْعَوِّلُ) في اللغة العربية الفصحى، وسبب ذلك أنّ هذه الأفعال قليلة الاستعمال في الفصحى من جهة، ومن جهة أخرى فإنّ مثل هذه الأفعال تحتاج إلى جهد عضلي يحس به الناطقون حين النطق بمثل وزنها، فهم يميلون في كثير من الأحيان إلى السهولة والتيسير في النطق، ويؤيد قولنا هذا نظرية السهولة التي نادى بها الكثير من علماء اللغة المحدثين.

5-1-3-4- بناء افْعَالَّ- يَفْعَالُّ:

يتغيّر بناء (افْعَالَّ- يَفْعَالُّ) في اللغة العربية الفصحى إلى هذا الأداء للبناء (افْعَالْ – يَفْعَالْ) في العامية المدروسة، فيقول النّاطقون بهذه العامية:

صورة الفعل في العامية المدروسة		الفعل الفصيح الأصلي	
الماضي	المضارع	الماضي	المضارع
ازْرَافْ	يَزْرَافْ	ازْرَاقَّ	يَزْرَاقُّ
اصْفَارْ	يَصْفَارْ	اصْفَارَّ	يَصْفَارُّ

يتبيّن من خلال الجدول السابق، أنّ هناك تغيّرا في وزن الفعل، حيث أنّ الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف والذي كان على وزن (افْعَالَّ- يَفْعَالُّ) في اللغة العربية الفصحى أصبح في العامية المدروسة على وزن (افْعَالْ- يَفْعَالْ).

2-5-التحريف في أبنية الفعل الرباعي المزيد:

للرباعي المزيد في اللغة العربية الفصحى ثلاثة أوزان، وهي على نوعين: أبنية الرباعي المزيد فيه حرف واحد وهي (تَفَعْلَلَ- يَتَفَعْلَلُ)، وأبنية الرباعي المزيد فيه حرفان هي: (افْعَنْلَلَ- يَفْعَنْلِلُ)- (افْعَلَلَّ- يَفْعَلِلُّ).[23]

أمّا في العامية المدروسة فإنّ بناء واحد من هذه الأبنية الصرفية للفعل الرباعي المزيد قد تطوّر وتغيّر إلى أبنية صرفية أخرى جديدة، وأمّا عن البناءين الآخرين فقد أُهملا. وفيما يأتي توضيح لذلك:

5-2-1- أبنية الفعل الرباعي المزيد فيه حرف واحد:

5-2-1-1- بناء تَفَعْلَلَ- يَتَفَعْلَلُ:

يتغيّر بناء (تَفَعْلَلَ- يَتَفَعْلَلُ) في اللغة العربية الفصحى إلى هذا الأداء للبناء في العامية المدروسة: (تْفَعْلَلْ- يتْفَعْلَلْ)، فنجد النّاطقين بهذه العامية يقولون:

صورة الفعل في العامية المدروسة		الفعل الفصيح الأصلي	
الماضي	المضارع	الماضي	المضارع
تَبَعْثَرْ	يَتْبَعْثَرْ	تْبَعْثَرَ	يَتَبَعْثَرُ
تْزَحْلَقْ	يَتْزَحْلَقْ	تَزَحْلَقَ	يَتَزَحْلَقُ

يتبيّن من خلال أمثلة الأفعال السابقة، أنّ هناك تغيّرا في وزن الفعل، حيث أنّ الفعل الرباعي المزيد بحرف الذي كان على وزن (تَفَعْلَلَ- يَتَفَعْلَلُ) في اللغة العربية الفصحى أصبح في العامية المدروسة على وزن (تفَعْلَلْ- يتْفَعْلَلْ).

وأحيانا تدغم العامّة تاء الفعل الزائدة في فائه بعد إبدالها إلى جنس فائه تخفيفا للنطق، سواء كان الفعل في الماضي أو المضارع، وإنّما زيادة همزة الوصل في أوّل الفعل الماضي للتّمكن من نطق الصوت الساكن بعدها، ليصبح بذلك وزن الفعل (افَّعْلَلْ- يَفَّعْلَلْ)، فنجدهم يقولون في:تَزَحْلَقَ- يَتَزَحلَقُ ازَّحْلَقْ- يَزَّحْلَقْ

ولهذا الإدغام في هذه العامية المدروسة ما يسوغ وقوعه، من حيث أن الصوت الذي أدخلت فيه التاء (الزاي) هو صوت متقارب في المخرج من صوت التاء.

5-2-2- أبنية الرباعي المزيد فيه حرفان:

تخلو العامية المدروسة من الأفعال التي هي على وزن (افْعَنْلَلَ- يَفْعَنْلِلُ)، و(افْعَلَلَّ- يَفْعَلِلُّ) في العربية الفصحى، وسبب ذلك أنّ هذه الأفعال قليلة في الفصحى من جهة، ومن جهة أخرى تحتاج هذه الأفعال إلى جهد عضلي يحسّ به الناطقون عند النطق بمثل هذه الأوزان، فهم يميلون في كثير من الأحيان إلى السهولة والتيسير في النطق، ويؤكد قولنا هذا نظرية السهولة التي نادى بها الكثير من علماء اللغة المحدثين.

خاتمة:

بعد أن انتهت رحلة البحث عن تحريفات العامية الجزائرية للعربية الفصحى في أبنية الفعل المزيد، نصل إلى تسجيل مجموعة من النتائج، أهمها:

- من مظاهر التغيّر في البنية الصرفية للأفعال المزيدة من خلال الاستعمال في العامية زيادة بعض الحروف أو حذف بعضها، أو تغيير في الحركات كإبدالها أو حذفها.
- تسكين آخر الفعل في الماضي والمضارع في كلّ الأبنية، وذلك تسهيلا للنطق وتخفيفه.
- أنّ صيغة (أَفعَلَ- يُفْعِلُ) في اللغة العربية الفصحى تتغيّر في العامية المدروسة إلى هذه الأداءات للصيغ:(فَعَّلْ- يفَعَّلْ)، و(افْعَلْ- يَفْعَلْ). وصيغة (فَعَّلَ- يُفَعِّلُ) تتغيّر في إلى هذا الأداء للصيغة:(فَعَّل يفَعَّلْ). وصيغة (فَاعَلَ- يُفَاعِلُ) تتغيّر إلى هذا الأداء للصيغة(فاَعَلْ- يفَاعَلْ).
- وأنّ صيغة (انْفَعَلَ- يَنْفَعِلُ) في الفصحى تتغيّر في العامية المدروسة إلى هذا الأداء للصيغة: (انْفعَلْ- يَنْفعَلْ). وصيغة (افْتَعَلَ- يَفْتَعِلُ) تتغيّر إلى هذه الأداءات للصيغ(افْتَاعَلْ- يَفْتَاعَلْ)، و(افْتعَلْ- يَفْتعَلْ). وصيغة (تفَعَّلَ- يَتَفَعَّلُ) تتغيّر إلى هذا الأداء للصيغة:(تفَعَّلْ- يَتْفَعَّلْ)، و(افَّعَلْ- يَفَّعَلْ)،وصيغة (تفاَعَلَ- يتَفَاعَلُ) إلى هذا الأداء للصيغة: (تفَاعَلْ- يَتْفَاعَلْ)، و(افَّاعَلْ- يَفَّاعَلْ).وصيغة (افْعَلَّ- يَفْعَلُّ) تتغيّر إلى هذا الأداء للصيغة في العامية المدروسة: (افْعَالْ- يَفعَالْ).
- وأنّ صيغة (اسْتَفْعَلَ- يَسْتَفْعِلُ) في الفصحى تتغيّر في العامية إلى هذا الأداء للصيغة: (اسْتَفْعَلَ- يَسْتَفْعَلْ)، وصيغة (افْعَوْعَلَ- يَفْعَوْعِلُ) تتغيّر إلى هذا الأداء للصيغة: (افْعَالْ- يَفْعَالْ). وصيغة (افْعَالَّ- يَفْعَالُّ) تتغيّر في العامية المدروسة إلى هذا الأداء للصيغة: (افْعَالْ- يَفْعَالْ).
- استحدثت العامية أبنية صرفية جديدة للفعل الثلاثي المزيد، وهي: (افْعَلْ- يَفْعَلْ)، (فعَّلْ- يفَعَّلْ)، (فَاعَلْ- يفَاعَلْ)، و(انْفعَلْ- يَنْفعَلْ)، (تفَعَّلْ- يَتْفَعَّلْ)، (افعَالْ- يَفْعَالْ)، (تفَاعَلْ- يَتْفَاعَلْ)، (افْتعَلْ- يَفْتعِلْ)، (افْتعَلْ- يَفْتعَلْ)، (اسْتَفْعَلْ- يَسْتَفْعَلْ)، (افْتَاعَلْ- يَفْتَاعَلْ)، (افَّاعَلْ- يَفَّاعَلْ)، و(افَّعَّلْ- يفَعَّلْ)، لتخالف العامية بذلك الفصحى.
- صيغة الفعل الرباعي المزيد بحرف (تَفَعْلَلَ- يَتَفَعْلَلُ) في اللغة العربية الفصحى تتغيّر في هذه العامية إلى صيغة (تفَعْلَلْ- يَتْفَعْلَلْ)، و(افَّعْلَلْ- يَفَّعْلَلْ).
- تخلو العامية المدروسة من الأفعال التي هي على وزن (افْعَوَّلَ، وافْعَنْلَلَ، وافْعَلَلَّ) في العربية الفصحى، وسبب ذلك أنّ هذه الأفعال قليلة في الفصحى.
-

الإحالات:

1- الجندي، أنور، دت، اللغة العربية بين حماتها وخصومها، مطبعة الرسالة، بيروت، دط، ص9.

2- الموسى، نهاد، 2008، الفصحى وعامياتها بين تجليات الكائن وتصورات الممكن، ندوة الفصحى وعامياتها، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، ط1، ص44.

3- عبد التواب، رمضان، 1999، فصول في فقه العربية، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط6، ص82.

4- فريحة، أنيس، 1989، اللهجات وأسلوب دراستها، دار الجيل، بيروت، ط1، ص16.

5- ابن منظور، دت، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مج14، دط، ص94.

6- ابن فارس،دت، معجم مقاييس اللغة، ج1،دط، ص302-303.

7- الأستراباذي، 1982، شرح شافية بن الحاجب، تح: مجموعة من الأساتذة، محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محي الدين. عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت. لبنان، ج1، ص1-3.

8- سيبويه، 1988، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ج1، ط3، ص12.

9- ابن يعيش، 2001، شرح المفصل للزمخشري، تح: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج4، ط 1، ص205.

10- المرجع نفسه، ص ن.

11- الأستراباذي، 1996، شرح الكافية، تح: يوسف حسن عمر، جامعة قان يونس، ليبيا، ج4، ط2، ص5.

12- الجرجاني، 1306، التعريفات. المطبعة الخيرية، مصر،دط، ص72.

13- السيوطي،دت، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، شرح وضبط: أحمد جاد المولى، دار الجيل، بيروت، ج1، دط، ص4.

14- عباس، حسن،دت، النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، ط3، ج1، 46.

15- ابن أنباري،1957، أسرار العربية، تح: محمد بهجة البيطار، مطبعة الترقي، دمشق، دط، ص11.

16- زيتوني، نصيرة، 2013، واقع اللغة العربية في الجزائر، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، السعودية، مج27، ع10، ص2160.

17- الجاحظ، 1998،البيان والتبين. تح: محمد عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، ج1، ط7، ص76.

18- السيوطي، 1327ه، كتاب همع الهوامع في جمع الجوامع، مطبعة السعادة، مصر، ج3، دط، ص189-190.

19- ابن خلدون،2014، مقدمة ابن خلدون، تح: علي عبد الواحد وافي، دار نهضة مصر، القاهرة، ج3، ص 1229.

20- عمر، أحمد مختار،2008، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ج3، ط1، ص2020.

21- الراجحي، عبده، دت، التطبيق الصرفي، دار نهضة مصر، إدارة بيروت، شارع البستاني، دط، ص27.

22- ينظر: الفضلي، عبد الهادي، دت، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت، دط. ص84-85، والشرتوني، رشيد، دت، مبادئ العربية في الصرف والنحو، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ج4، ط9. ص18

23- ينظر: الشرتوني،رشيد، المرجع السابق، ص19، و عبد الهادي الفضلي، المرجع السابق، ص85.

24-

المراجع:

-ابن أنباري،1957، أسرار العربية، تح: محمد بهجة البيطار، مطبعة الترقي، دمشق، دط.

-ابن خلدون،2014، مقدمة ابن خلدون، تح: علي عبد الواحد وافي، دار نهضة مصر، القاهرة، ج3.

-ابن فارس،دت، معجم مقاييس اللغة، ج1،دط.

-ابن منظور، دت، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مج14، دط.

-ابن يعيش، 2001، شرح المفصل للزمخشري، تح: إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج4، ط 1.

-الأستراباذي، 1996، شرح الكافية، تح: يوسف حسن عمر، جامعة قان يونس، ليبيا، ج4، ط2.

-الأستراباذي،1982،شرح شافية بن الحاجب،تح: مجموعة من الأساتذة، محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محي الدين. عبد الحميد، دار الكتب العلمية،بيروت. لبنان، ج1.

-الجاحظ، 1998،البيان والتبين. تح: محمد عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، ج1، ط7.

-الجرجاني، 1306، التعريفات. المطبعة الخيرية، مصر،دط.

-الجندي، أنور، دت، اللغة العربية بين حماتها وخصومها، مطبعة الرسالة، بيروت، دط.

-الراجحي،عبده،دت،التطبيق الصرفي، دار نهضة مصر، إدارة بيروت، شارع البستاني،دط.

-زيتوني، نصيرة، 2013، واقع اللغة العربية في الجزائر، مجلة جامعة النجاحللأبحاث،السعودية، مج27، ع10.

-سيبويه، 1988، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ج1، ط3.

-السيوطي، 1327ه، كتاب همع الهوامع في جمع الجوامع، مطبعة السعادة، مصر،ج3، دط.

-السيوطي، دت،المزهر في علوم اللغة وأنواعها، شرح وضبط: أحمد جاد المولى، دار الجيل، بيروت،ج1، دط.

-الشرتوني، رشيد، دت، مبادئ العربية في الصرف والنحو، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ج4، ط9.

-عباس، حسن،دت،النحو الوافي، دار المعارف، القاهرة، ط3، ج1.

-عبد التواب، رمضان، 1999، فصول في فقه العربية، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط6.

عمر، أحمد مختار،2008، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ج3، ط1.

-فريحة، أنيس، 1989، اللهجات وأسلوب دراستها، دار الجيل، بيروت، ط1.

-الفضلي، عبد الهادي،دت، مختصر الصرف، دار القلم، بيروت، دط.

-الموسى، نهاد، 2008، الفصحى و عامياتها بين تجليات الكائن وتصورات الممكن، ندوة الفصحى وعامياتها، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، ط1.